فتح الغفور

في وضع الأيدي على الصدور

العلامة محمد حيات السندي





قال الله عز وجل فصل لربك وانحر

الحمد لله على توفيقه لطبع هذه الرسالة المسماة

بفتح الغفور
في
وضع الايدي على الصدور

سنة ١١٦٣ هـ

من تصنيف العلامة محمد حيات السندي المدني المهاجر المتوفى

التي قد ترجمها المولوي عبد الحميد الاتاوي المقيم في حيدر آباد

بامر مولانا الحافظ الحاج الطبيب المولوي ابي محمد زين العابدين

البهاري مد ظله العالي

بحسن اهتمام المولوي محمد ابي القاسم البنارسي

في مطبع سعيد المطابع الواقع في بلدة بنارس بالهند

سنة ١٣٣٣ هـ

قيمت ١ر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الشكور والصلوٰة والسلام على حبيبه المشكور وآله وصحبه الى
يوم النشور اما بعد فهذه رسالة مسماة بفتح الغفور فى وضع الايدى
على الصدور قال الامام احمد فى مسنده حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثنا سماك عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن يساره ورايته يضع يده على صدره
ووصف يحيى اليمنى على اليسرى فوق المفصل ورايت فى التحقيق بلفظ يضع يده
على صدره الخ قال حدثنا ابو توبة نا الهيثم يعنى ابن حميد عن ثور عن سليمان
بن موسى عن طاؤس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده
اليسرى ثم يشدّ هما على صدره وهو فى الصلوٰة قال ابن عبد البر فى التمهيد وعن
طاؤس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى
التابعى
ثم يشدّ هما على صدره وهو فى الصلوٰة قال البيهقى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا على
بن حمشاد العدل نا هشام بن على ومحمد بن ايوب قالا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا
حماد بن سلمة عن عاصم الجحدرى عن عقبة بن صهبان عن على رض فصل لربك وانحر
قال هو وضعك يمينك على شمالك فى الصلوٰة كذا قال شيخنا عاصم الجحدرى عن
عقبة بن صهبان ورواه البخارى رح فى التاريخ فى ترجمة عقبة بن صهبان
عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة سمع عاصم الجحدرى عن ابيه
عن عقبة بن صهبان عن على رض فصل لربك وانحر وضع يده اليمنى على وسط
ساعده اليسرى على صدره اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه
انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ نا ابو الحريش الكلابى نا شيبان نا حماد بن سلمة

ز: وضع
له
التمهيد لما فى
الموطا من المعانى
والاسانيد لابى
يوسف بن عبد البر
الامام المغربى
المتوفى سنة ٤٦٣ه
١٢

نا عاصم الجحدری عن ابیه عن عقبة بن صهبان کذا قال ان علیاً قال فی هذه
الآیة فصل لربک وانحر قال وضع یده الیمنی علی وسط یده الیسری ثم وضعهما
علی صدره قال وانا ابو الحریش نا شیبان نا حماد نا عاصم الاحول عن رجل
عن انس مثله او قال عن النبی صلی الله علیه وسلم اخبرنا ابو زکریا ابن ابی اسحاق
انا الحسن بن یعقوب البخاری انا یحیی بن ابی طالب انا زید بن الحباب انا روح
بن المسیب نا عمرو بن مالک النکری عن ابی الجوزاء عن ابن عباس فی قول الله
عز وجل فصل لربک وانحر قال وضع الیمین علی الشمال فی الصلوٰة عند النحر
وقال ابن عبد البر فی التمهید وحدثنا وکیع وقال حدثنا یزید بن زیاد بن
ابی الجعد عن عاصم الجحدری عن عقبة بن ظهیر عن علیؓ فی قوله تعالی
فصل لربک وانحر قال وضع الیمین علی الشمال ورواه حماد بن سلمة عن
عاصم الجحدری عن عقبة صُهبان عن علی مثله سواء وروی عمرو
بن مالک عن ابی الجوزاء عن ابن عباس فی قوله تعالی فصل لربک وانحر
قال وضع الیمین علی الشمال ای عند النحر کما تقدم وقال الدارقطنی حدثنا
محمد بن مخلد ثنا محمد بن اسماعیل الحسانی نا وکیع نا یزید بن زیاد
بن ابی الجعد عن عاصم الجحدری عن عقبة بن ظهیر عن علیؓ فصل لربک
وانحر قال وضع الیمین علی الشمال ای علی الصدر لما فی بعض الروایات
ولان مادة انحر تدل علی ذلک وقال السیوطی فی الدر المنثور اخرج
ابن ابی شیبة فی المصنف والبخاری فی تاریخه وابن جریر وابن المنذر
وابن ابی حاتم والدارقطنی فی الافراد وابو الشیخ والحاکم وابن مردویه
والبیهقی فی سننه عن علیؓ فی قوله تعالی فصل لربک وانحر قال وضع یده الیمنی
علی وسط ساعده الیسری ثم وضعهما علی صدره واخرج ابو الشیخ والبیهقی
عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله واخرج ابن ابی حاتم وابن شاهین
فی سننه وابن مردویه والبیهقی عن ابن عباسؓ فصل لربک وانحر قال

وضع اليمين على الشمال عند النحر فى الصلوٰة قال الخازن وقال ابن عباس رضـ
فصل لربك وانحر اى ضع يدك اليمنى على الشمال عند النحر وقال
فى معراج الدراية شرح الهداية عن علی رضـ لما قرأ هذه الاية وضع يده
اليمنى على اليسرى على صدره ونقل بعض عن الحاكم انه قال هو احسن فى تاويل
الاية وقول من قال وان كان المراد ما ذكر فمعناه ضع بالقرب من الصدر
وذلك تحت الصدر غلطٌ عقلاً ونقلاً فتامل . ونقل عن ملا الله داد الهندى
انه قال فى شرح الهداية اذا كان حديث وضع اليدين تحت السرة
ضعيفا ومعارضا باثر علی رضـ بانه فسر قوله تعالى فصل لربك وانحر على الصدر
يجب ان يعمل بحديث وائل الذى ذكره النووى وقال الطبرانى حدثنا
بشر بن موسى نا محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمى ثنا عمى
سعيد بن عبد الجبار عن ابيه عن امه ام يحيى عن وائل قال حضرت الصلوٰة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا الى ان قال ثم رفع يديه
بالتكبير الى ان حاذى بهما شحمة اذنيه ثم وضع يمينه على يساره على صدره
الحديث وروى نحوه البزار عنه وكذا البيهقى فى سننه وفى الكل محمد بن حجر
قال البخارى فيه بعض النظر وقال غيره له مناكير قال البيهقى ورواه ايضا
مومل بن اسماعيل عن الثورى عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل انه راى
النبى صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعهما على صدره قلت
مومل صدوق سيئ الحفظ كما فى التقريب ويؤيد هذا ما ذكره غير واحد من العلماء
ان ابن خزيمة روى فى صحيحه هذا الحديث . قال النووى فى خلاصة الاحكام
وعن وائل قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى
على يده اليسرى على صدره فان قلت يعارض هذا ما ذكره الشيخ قاسم
بن قطلوبغا
فى تخريج احاديث الاختيار عن ابن ابى شيبة ولفظه وكيع عن موسى بن عميرة
عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضع يمينه على شماله فى الصلوة تحت السرة هذا اسناده جيد قلت فى ثبوت زيادة
تحت السرة نظر بل هى غلط منشأه السهو فانى راجعت نسخة صحيحة للمصنف
فرأيت فيها هذا الحديث بهذا السند وبهذه الالفاظ الا انه ليس فيها
تحت السرة وذكر فيها بعد هذا الحديث اثر النخعى ولفظه قريب من لفظ
هذا الحديث وفى آخره فى الصلوة تحت السرة ولعل بصر الكاتب زاغ من محل
الى آخر فادرج لفظ الموقوف فى المرفوع ويدل على ما ذكرت ان كل النسخ ليست
متفقة على هذه الزيادة ان غير واحد من اهل الحديث رووا هذا الحديث ولم يذكروا
تحت السرة بل ما رأيت ولا سمعت احدا منهم ذكر هذا الحديث بهذه الزيادة
الا القاسم هذا ابن عبد البر حافظ دهره قال فى التمهيد وقال الثورى وابو حنيفة ع
اسفل السرة وروى ذلك عن على وابراهيم النخعى ولا يثبت ذلك عنهما فلو كان
هذا الحديث الصحيح بهذه اللفظة موجودا فى مصنف ابن ابى شيبة لذكره مع
انه تداكثر فى هذا الباب وغيره الرواية عن ابن ابى شيبة وهذا ابن حجر حافظ
عصره يقول فى فتحه وقد روى ابن خزيمة من حديث وائل انه وضعهما على
لعله من — صدره ولا يزال عند صدره وعند احمد فى حديث هلب نحوه ويقول فى تخريج
احاديث الهداية واسناد اثر على ضعيف ويعارضه حديث وائل بن حجر قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى على
صدره واشار الى ذلك فى تخريج احاديث الرافعى فلو كانت هذه الزيادة
موجودة فى المصنف لذكرها هنا وكتبه مملوة من احاديثه وآثاره فما انقره كما
قال السيوطى فى شرح الالفية والظاهر ان الزيلعى الذى شمر ذيله لجمع ادلة المذهب
لم يظفر بها والا لذكرها وهو من اوسع الناس اطلاعا وهذا صاحب القاموس يقول
فى صراطه الذى صنفه فى افعاله صلى الله عليه وسلم كان يضع يمناه على يسراه على

ع التلخيص الحبير فى تخريج احاديث الرافعى الكبير لابن حجر العسقلانى ١٢٠

صدره كما روى ابن خزيمة في صحيحه وهذا السيوطي الذي هو حافظ وقته يقول
في وظائف اليوم والليلة وكان صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على
اليسرى ثم يشدهما على صدره وقد ذكر في جامعه الكبير في مسند وائل
نحو سبعة احاديث عن المصنف ولفظ بعضها رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يمينه على شماله في الصلوة وهذا اللفظ هو الذي ذكره صاحب نقد الصرة
الا انه زاد لفظ تحت السرة فلو كانت هذه الزيادة موجودة في المصنف لذكره
السيوطي وهذا العيني الذي يجمع بين الغث والسمين في تصانيفه يقول
في شرحه على البخاري احتج الشافعي بحديث وائل بن حجر اخرجه ابن خزيمة
في صحيحه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى
على يده اليسرى على صدره ويستدل لعلمائنا الحنفية بدلائل غير وثيقة
فلو كانت هذه الزيادة موجودة في المصنف لذكرها وقد ملأ تصانيفه
بالنقل عنه وهذا ابن امير الحاج الذي هو تلو شيخه ابن الهمام في التحقيق
وسعة الاطلاع يقول في شرح المنية ان الثابت من السنة وضع اليمين
على الشمال ولم يثبت حديث يوجب تعيين المحل الذي يكون فيه الوضع
من البدن الا حديث وائل المذكور وهكذا قال صاحب البحر فلو كان الحديث
في المصنف بهذه الزيادة لذكره ابن امير الحاج مع ان شرحه محشو
من النقل عنه فهذه امور قادحة في صحة هذه الزيادة في هذا الحديث
ولا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن وبتتبع الطرق والنظر في الروايات
يعرف الشاذ واذا عرفت هذا فاعلم ان هذه الزيادة ليست بقطعية
الثبوت ولا ظنية انما هي موهومة الثبوت والموهوم لا يثبت به
حكم شرعي لانه اقل ما يثبت بدليل ظني وكما يحرم انكار ما ثبت
بوجه معتبر كذلك يحرم اثبات ما لم يثبت بوجه معتبر ولا يجوز
نسبة شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوهم فان تدلس

قال القاسم ان لابن خزيمة شرطا في صحيحه ان وجد وجدت الصحة
والا فلا وذكر ذلك ابن حجر وهو ان لا يذكر الحديث اولا معلقا فان ذكره
كذلك فهو ليس على شرطه ولو اسنده بعد ذلك فيحتمل انه ذكره كذلك
قلت ان بيّن القاسم هذا القدح في هذا الحديث وذكر انه ذكره
اولا معلقا فهو كلام مسموع وان لم يبيّن علم انه ليس فيه هذا القدح
اذ لو كان فيه لذكره وكيف يتركه مع وجوده مع ان كتابه ما صُنف
الا لترجيح دلائل المذهب وتوهين دلائل الخصم والاحتمال
الناشي من غير دليل لا يضر لصحة الاستدلال كما هو مقرر في الاصول
عند اهل التحقيق والكمال وهذا الحافظ ابن حجر استدل به وعارض
به ما يخالفه ولو كان فيه تلك العلة لبيّنها وترك البيان مع العلم
لنصرة المذهب بعيد من مثل هذا الامام المحقق المنصف والله الهادي
ومما تقدم تقرر ان لوضع الايدي على الصدور في الصلوة اصلا
اصيلا ودليلا جليلا فلا ينبغي لاهل الايمان الاستنكاف عنه
وكيف يستنكف المسلم عما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به بل ينبغي
ان يفعل ذلك ويوتي بعض الاوقات اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق
فانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم۔

لله الاصول

ترجمہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سب تعریف اللہ سبحانہ وتعالیٰ کے واسطے سزاوار ہے جسکے اسماء حسنے ایسے

ایک نام اشکور ہے اور درود (نا محدود) اوسکے حبیب (سلطان الانبیاء والمرسلین
شفیع المذنبین رحمۃ للعالمین حضور انور محمد مصطفےٰ احمد مجتبےٰ صلی اللہ علیہ وآلہ وصحبہ
وسلم) پر اور سلام الیٰ یوم القیام آپ کی اولاد اور اصحاب پر پہونچتا رہے۔ امابعد
اس رسالہ کا نام **فتح الغفور فی وضع الایدی علی الصدور** ہے
امام احمد نے اپنی مسند میں کہا حدیث بیان کی ہم سے یحیےٰ بن سعید نے
وہ روایت کرتے ہیں سفیان سے وہ کہتے ہیں ہم سے حدیث بیان کی سماک نے
اونکو روایت ہے قبیصہ بن ہلب سے وہ روایت کرتے ہیں اپنے باپ سے اُنھوں
نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو (نماز سے فارغ ہونے کے بعد)
دائیں بائیں طرف پھرتے اور (نماز میں) سینہ پر ہاتھ رکھے ہوئے دیکھا اور یحیےٰ
نے اپنے سینے پر (ہاتھ) کو اُلٹے (ہاتھ) پر پہونچہ پر رکھکر تبلایا۔ میں (یعنی مصنف)
نے کہا) نے (کتاب) تحقیق میں الفاظ "یضع یدہ علی صدرہ" دیکھے **امام ابو
داؤد** نے کہا ہم سے حدیث بیان کی ابو توبہ نے اُنھوں نے (کہا) ہم سے
حدیث بیان کی ہیثم یعنی ابن حمید نے وہ روایت کرتے ہیں ثور سے اُنکو روایت
ہے سلیمان بن موسیٰ سے وہ نقل کرتے ہیں طاؤس (تابعی) سے اُنہوں نے
کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑہتے وقت اپنے سیدہے ہاتھ کو اُلٹے ہاتھ پر رکھکر
اونکو سینہ پر باندہتے تہے **امام ابن عبد البر** نے (اپنی کتاب) تمہید
(لما فی المؤطا من المعانی والاسانید) میں فرمایا طاؤس سے روایت ہے کہ رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑہتے وقت اپنے دائیں ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھتے تھے

عہ اور اس کے مصنف فرید دہرہ وحید عصرہ علامہ شیخ محمد حیات سندھی مہاجر مدنی
متوفی ۱۱۶۳ھ ہیں خداوند کریم اس تصنیف کے صلہ میں جنت میں اُنکے درجے
بلند فرمائے اور میرے اس ترجمہ کو قبول فرماکر میری اور میرے والدین اور استاد کی بھی بخشش
فرمائے آمین۔ مترجم ۱۲

پھر اون (دونوں ہاتھوں) کو سینہ پر باندہتے تھے **امام بیہقی** نے کہا ہم کو خبر دی حافظ ابو عبد اللہ نے اوںھوں نے کہا ہم سے حدیث بیان کی علی بن حمشاد عادل نے: وہ کہتے ہیں ہم سے حدیث بیان کی ہشام بن علی و محمد بن ایوب نے انہوں نے کہا ہم سے حدیث بیان کی موسےٰ بن اسماعیل نے اون سے حدیث بیان کی حماد بن سلمہ نے وہ روایت کرتے ہیں عاصم الجحدری سے اونکو روایت ہے عقبہ بن صہبان سے وہ نقل کرتے ہیں (حضرت) علی رض سے کہ آپ نے فرمایا فصل لربک وانحر کا مطلب یہ ہے کہ تو نماز پڑہتے وقت اپنے سیدہے ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکہے اور اسی طرح روایت کی ہے ہمارے شیخ عاصم الجحدری نے عقبہ بن صہبان سے **امام بخاری** نے (اپنی) تاریخ میں عقبہ بن صہبان کے بیان میں لکھا ہے کہ (ہم سے روایت کی) موسیٰ بن اسماعیل نے وہ نقل کرتے ہیں حماد بن سلمہ سے اُنھوں نے سنا عاصم الجحدری سے اونکو روایت ہے اپنے باپ سے وہ روایت کرتے ہیں عقبہ بن صہبان سے وہ (حضرت) علی رض سے کہ آپ نے اپنا سیدھا ہاتھ بائیں ہاتھ کی کلائی کے بیچوں بیچ میں سینہ پر رکھکر فصل لربک وانحر کا معنی سمجھایا (**امام بیہقی** نے کہا) ہم کو خبر دی ابو بکر احمد بن محمد بن الحارث فقیہ نے (اوںھوں نے کہا) ہم کو خبر دی ابو محمد بن حبان ابو الشیخ نے (اُنہوں نے کہا) ہم کو خبر دی ابو الحریش کلابی نے (اونہوں نے کہا) خبر دی ہم کو شیبان نے (اُنہوں نے کہا) خبر دی ہم کو حماد بن سلمہ نے (وہ کہتے ہیں) خبر دی ہم کو عاصم الجحدری نے وہ روایت کرتے ہیں اپنے باپ سے اونکو روایت ہے عقبہ بن صہبان سے کہ اُنھوں نے کہا بیشک (حضرت) علی رض نے اپنا سیدہا ہاتھ بائیں ہاتھ کے بیچ میں رکھکر (اُن دونوں ہاتھوں کو) سینہ پر باندھکر آیت فصل لربک وانحر کے معنی سمجہائے۔ **امام بیہقی** نے کہا ہم کو خبر دی ابو الحریش نے (اونہوں نے کہا) ہم کو خبر دی شیبان نے (وہ کہتے ہیں) خبر دی ہم کو عاصم الاحول نے اونکو روایت ہے ایک شخص سے وہ حضرت انس رض سے اسی طرح روایت کرتے ہیں یا (یہ) کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

سے ایسی ہی روایت ہے **امام بیہقی** نے کہا ہم کو خبر دی ابو زکریا ابن اسحاق نے
ان کو حسن ابن یعقوب بخاری نے انکو یحیی بن ابی طالب نے انکو زید بن حباب نے
انکو روح بن سیب نے انکو عمرو بن مالک نکری نے وہ روایت کرتے ہیں ابو الجوزاء
سے انکو روایت ہے (حضرت) ابن عباس رضؓ سے اُنھوں نے اللہ عزوجل کے قول
فصل لربک وانحر کی تفسیر یہہ بیان کی کہ نماز میں سیدہے ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر دہک
دہلی (نحر) کے پاس رکہنا ہے **امام ابن عبد البر** نے تمہید میں کہا ہم سے
حدیث بیان کی وکیع نے (اُنہوں نے کہا) ہم سے حدیث بیان کی یزید بن زیاد
بن ابی الجعد نے وہ روایت کرتے ہیں عاصم الجحدری سے انکو روایت ہے عقبہ
بن ظبیر سے وہ نقل کرتے ہیں (حضرت) علی رضؓ سے کہ آپنے فرمایا اللہ تعالی کے
قول فصل لربک وانحر کے معنی سیدہے ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر رکہنا ہے اور اسی
حدیث کو روایت کیا ہے حماد بن سلمہ نے عاصم الجحدری سے وہ روایت کرتے ہیں
عقبہ بن صہبان سے اونھوں نے حضرت علی رضؓ سے اسی طرح روایت کیا ہے اور
روایت کی عمرو بن مالک نے ابو الجوزاء سے وہ روایت کرتے ہیں (حضرت) ابن عباس رضؓ
سے اونھوں نے کہا کہ اللہ تعالی کے قول فصل لربک وانحر کا مطلب سیدہے
ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر یعنی دہک دہلی کے قریب رکہنا ہے جیسا کہ (اوپر) گذرا **امام
دارقطنی** نے کہا حدیث بیان کی ہم سے محمد بن مخلد نے (اُنہوں نے کہا) حدیث
بیان کی ہم سے محمد بن اسماعیل حسانی نے (وہ کہتے ہیں) خبر دی ہم کو وکیع نے انکو
یزید بن زیاد بن ابی الجعد نے وہ روایت کرتے ہیں عاصم الجحدری سے وہ عقبہ
بن ظہیر سے وہ حضرت علی رضؓ سے کہ (آپنے) فصل لربک وانحر (کا مطلب) سیدہے
ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر (رکہنا) بیان فرمایا یعنی سینہ پر جیسا کہ بعض روایات میں آیا ہے
اور دوسری وجہ یہ ہے کہ نحر (دہک دہلی) کا مادہ بہی اسی پر دلالت کرتا ہے۔
سیوطی نے درمنثور میں کہا اور **ابن ابی شیبہ** نے مصنف میں اور
بخاری نے تاریخ میں اور **ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم**

اور **دارقطنی** نے افراد میں اور **ابوالشیخ حاکم ابن مردویہ** اور **بیہقی** نے اپنی سنن میں (حضرت) علی رضؓ سے روایت کیا کہ انہوں نے اپنا سیدھا ہاتھ بائیں ہاتھ کے پہونچے کے بیچوں بیچ رکھکر دونوں ہاتھوں کو سینہ پر رکھکر اور فرمایا کہ) اللہ تعالیٰ کے قول فصلّ لربک وانحر کے یہی معنی ہیں اور **ابوالشیخ** اور **بیہقی** حضرت انسؓ اور وہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے اسی طرح روایت کرتے ہیں اور **ابن ابی حاتم** اور **ابن شاہین** نے اپنی سنن میں اور **ابن مردویہ** اور **بیہقی** نے (حضرت) ابن عباس رضؓ سے روایت کی ہے کہ اُنھوں نے فرمایا فصل لربک وانحر کا مطلب نماز میں سیدھے ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر دہک دہلی کے قریب رکھنا ہے اور **خازن** نے کہا (حضرت) ابن عباس رضؓ نے فصل لربک وانحر کی تفسیر اس طرح بیان فرمائی کہ تو اپنے سیدھے ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر دہک دہلی کے نزدیک رکھے اور معراج الدرایہ شرح ہدایہ میں بیان کیا گیا ہے کہ (حضرت) علی رضؓ نے جب یہ آیت (فصل لربک وانحر) پڑھی تو اپنے سیدھے ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھکر اُن دونوں کو سینہ پر رکھا۔ اور بعض سے منقول ہے کہ **حاکم** نے کہا اِس آیت (فصل لربک وانحر) کی یہ بہترین تاویل ہے۔ اور بعضوں کا یہ قول کہ اگر وانحر سے مراد وضع الیمین علی الصدر ہے تو اوس کی تاویل یہ بھی ہوسکتی ہے کہ سینہ کے قریب ہاتھ باندھو یعنی سینہ کے نیچے) عقلاً و نقلاً غلط ہے اور اس میں تامل کرنا چاہیے۔ **ملا اللہ داد ہندی** سے منقول ہے کہ اُنھوں نے شرح ہدایہ میں لکھا ہے جب زیر ناف ہاتھ باندھنے والی حدیث ضعیف اور (حضرت) علی رضؓ کے اوس اثر کی مخالف ہے جس میں اُنھوں نے اللہ تعالیٰ کے قول فصلّ لربک وانحر کی تفسیر یہ کی ہے کہ (ہاتھوں کو) سینہ پر (باندھنا چاہیے) تو اس سے لازم آتا ہے کہ وائل رضؓ کی حدیث پر عمل کیا جائے جسکو **امام نووی** نے نقل کیا ہے **طبرانی** نے کہا ہم سے حدیث بیان کی بشر بن موسیٰ نے (اونہوں نے کہا) ہم کو خبر دی محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمی نے اون سے حدیث بیان کی میرے چچا سعید بن عبد الجبار نے انکو روایت ہے اپنے باپ سے اونکو اپنی ماں ام یحیی سے اونکو وائل رضؓ سے اونہوں نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

کے ساتھ نماز پڑھی پھر (پوری) حدیث بیان کی یہاں تک کہ کہا پھر آپ ﷺ نے تکبیر کہکر دونوں
ہاتھوں کو کانوں کی لو لکی کے برابر اٹھایا پھر سیدھے ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھا الخ اور
بزار اور **بیہقی** نے بھی اس حدیث کو اسی طرح روایت کیا ہے اور ہر دو (سند) میں
محمد بن حجر ہیں۔ **بخاری** نے کہا کہ (راوی) محمد بن حجر میں کچھ نظر (تامل) ہے اور انکے
علاوہ اور لوگوں نے کہا وہ منکر احادیث کو روایت کرتے ہیں **بیہقی** نے کہا اس حدیث
کو مؤمل بن اسماعیل نے ثوری سے روایت کیا ہے اور ثوری کو روایت ہے عاصم بن کلیب
سے انکو اپنے باپ سے وہ روایت کرتے ہیں وائل رض سے انکا بیان ہے کہ میں نے
رسول اللہ صلعم کو بائیں ہاتھ پر سیدھے ہاتھ کو رکھتے ہوئے اور پھر انکو سینہ پر
باندھتے ہوئے دیکھا **میں کہتا ہوں** (یعنی مصنف رح) کہ (کتاب) تقریب میں مؤمل
کو سچا راوی کہا ہے مگر انکا حافظہ ٹھیک نہیں بتلایا اور وائل رض کی حدیث کی تائید میں
بہت سارے علماء کا یہ قول کہ **ابن خزیمہ** نے اس حدیث کو اپنی صحیح میں نقل کیا ہے
مؤید ہے **امام نووی** نے خلاصۃ الاحکام میں وائل رض سے روایت کی ہے کہ
اُنھوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم نے بائیں ہاتھ پر سیدھا ہاتھ رکھکر اُن دونوں کو سینہ پر باندھا **اور اگر تم یہ کہو**
کہ یہ حدیث اوس حدیث کی معارض ہے جسکو **شیخ قاسم** (بن قطلوبغا) نے
(کتاب) تخریج احادیث الاختیار عن ابن ابی شیبہ میں نقل کیا ہے اور جسکے الفاظ یہ ہیں
"وکیع نے روایت کی موسیٰ بن عمیر سے وہ روایت کرتے ہیں علقمہ بن وائل بن حجر سے
اونکو روایت ہے اپنے باپ سے اونھوں نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
کو نماز میں بائیں ہاتھ پر سیدھا ہاتھ ناف کے نیچے رکھے ہوئے دیکھا" (قاسم بن قطلوبغا
نے کہا) اس حدیث کی سند جید ہے **میں کہتا ہوں** (یعنی مصنف رح) کہ جو اضافہ "زیر ناف"
کا کیا گیا ہے اسکے ثبوت میں نظر (تامل) ہے بلکہ غلط ہے جو سہواً وقوع پذیر ہوا ہے کیونکہ
میں نے (کتاب) مصنَّف کا صحیح نسخہ دیکھا تو اوس میں حدیث مذکور اسی سند اور انہیں الفاظ
کے ساتھ دیکھی مگر اُس میں (الفاظ) "تحت السرۃ" (یعنی زیر ناف) نہیں ہے البتہ کتاب

مذکورہ میں اِس حدیث کے بعد نخعی کے اثر کا ذکر ضرور تھا اور اِس اثر کے الفاظ بھی اِس حدیث
کے الفاظ کے لگ بھگ ہی تھے مگر اِس (اثر) کے آخری الفاظ یہ تھے کہ "نماز میں زیر ناف" اور
(ایسا معلوم ہوتا ہے کہ) شاید کاتب کی نظر ایک جگہ سے دوسری جگہ چوک گئی یہی وجہ ہوئی
کہ موقوف (حدیث) کو مرفوع لکھ مارا اور میرے اِس بیان کی دلیل یہ ہے کہ اِس زیادتی
(زیر ناف) پر کل نسخے متفق نہیں ہیں نیز یہ کہ اکثر اہل حدیث نے اِس حدیث کو روایت
کیا ہے مگر کسی نے "تحت السرۃ" کا لفظ ذکر نہ کیا اور میں نے سوائے قاسم بن قطلوبغا کے کسی المحدثیہ
کو نہ دیکھا اور نہ سنا جس نے اِس حدیث کو اِس اضافہ کے ساتھ روایت کیا ہو (اُن المحدثوں) میں سے
ایک **حافظ ابن عبد البر** ہیں جنھوں نے تمہید میں کہا ہے کہ ثوری اور امام ابو حنیفہ سے
(الفاظ) "اسفل السرۃ" (زیر ناف) منقول ہیں اور حضرت علی رضا اور ابراہیم نخعی سے بھی انہیں الفاظ کا
منقول ہونا بیان کیا جاتا ہے مگر اُن (حضرت علی رضا اور ابراہیم نخعی) سے ان الفاظ کے ساتھ
روایت پایۂ ثبوت کو نہیں پہونچی اور اگر مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ صحیح حدیث ان
الفاظ کے ساتھ موجود ہوتی تو (علامہ حافظ) ابن عبد البر اسکا ذکر ضرور کرتے کیونکہ انھوں نے
اِس منجث پر ابن ابی شیبہ سے بہت سی روایات کی ہیں (دوسرے المحدیث) **علامہ
حافظ ابن حجر** (عسقلانی) ہیں جنھوں نے اپنی کتاب (فتح الباری) میں بیان کیا ہے کہ ابن
خزیمہ نے وائل رض سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے (دونوں)
ہاتھوں کو سینہ پر رکھا اور ہمیشہ سینہ کے پاس ہاتھ رکھا کرتے تھے اور امام احمد کے
نزدیک بھی ہُلب کی روایت اِسی طرح کی ہے اور (حافظ ممدوح) اپنی کتاب تخریج احادیث الہدایہ
میں فرماتے ہیں کہ (حضرت) علی رض کے اثر کی سند ضعیف اور حدیث وائل بن حجر کی مخالف ہے (جسکے
الفاظ یہ ہیں) وائل بن حجر نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھی تو
آپ نے بائیں ہاتھ پر سیدھا ہاتھ سینہ پر رکھا اور (حافظ موصوف نے) اپنی کتاب (التلخیص
الجبیر فی تخریج الاحادیث الرافعی الکبیر) میں اسی حدیث کی طرف اشارہ کیا ہے۔ بس اگر یہ زیادتی
(زیر ناف) کی مصنف میں موجود ہوتی تو وہ ضرور اسکا ذکر وہاں کر دیتے اور انکی کتابیں اس مسئلہ میں
احادیث و آثار سے بھری ہوتیں اور انھوں نے اس باب میں اقتصار نہیں کیا ہے جیسا کہ سید علی کے

قول مندرجہ شرح الفیہ سے معلوم ہوتا ہے اور ظاہر ہے کہ (تیسرے محقق **علامہ**
زیلعی جنھوں نے اپنے مذہب (حنفی) کے ادلہ جمع کرنے کے لئے کمر باندھی ہے اس مسئلہ
میں کامیاب نہ ہوسکے اور اگر اونکو کامیابی ہوتی تو ضرور اسکا ذکر کرتے کیونکہ وہ باخبر عالم
گذرے ہیں (چوتھے اہل حدیث) صاحب قاموس (**علامہ مجد الدین فیروزآبادی**)
ہیں جو اپنی (کتاب) صراط (جس میں اُنھوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے افعال
بیان کئے ہیں) میں فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے سیدھے ہاتھ کو
بائیں ہاتھ پر سینہ پر رکھتے تھے جیساکہ ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں روایت کی ہے (پانچویں
المحدیث) **علامہ سیوطی** ہیں جنھوں نے (اپنی کتاب) وظائف الیوم واللیلہ میں
فرمایا ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے سیدھے ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھکر سینہ
پر باندھتے اور علامہ موصوف نے جامع کبیر میں وائلؓ کی مسند کی تحت میں ۹ (نو)
احادیث کے قریب مصنّف سے نقل کی ہیں اور بعض احادیث کے الفاظ یہ ہیں کہ میں نے
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو نماز پڑھتے وقت سیدھے ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھتے
ہوئے دیکھا اور مصنف نقد الغرّہ نے بھی انہیں الفاظ کا ذکر کرکے الفاظ تحت السرۃ
ایزاد کئے ہیں اور اگر یہ زیادتی مصنّف میں موجود ہوتی تو علامہ سیوطی ضرور اسکا ذکر کردیتے
(چھٹویں اہل تحقیق) **علامہ عینی** ہیں (جو اپنی تصانیف میں رطب و یابس یعنی صحیح اور غیر
صحیح روایات جمع کرتے ہیں اور جو) اپنی شرح بخاری (عمدۃ القاری) میں فرماتے ہیں
کہ امام شافعی نے وائل رضوانی حدیث سے حجت پکڑی ہے جسکو ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں
روایت کیا ہے (اور وہ روایت یہ ہے کہ) میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے
ساتھ نماز پڑھی تو آپ نے اپنا سیدھا ہاتھ بائیں ہاتھ پر رکھا اور (اُن دونوں کو) سینہ پر
باندھا اور ہمارے علمائے حنفیہ ایسے دلائل سے حجت پکڑتے ہیں جو موثق نہیں ہیں۔
پس اگر یہ زیادتی (تحت السرہ کی) مصنّف (ابن ابی شیبہ) میں موجود ہوتی تو علامہ موصوف
اوسکا ضرور ذکر کرتے جبکہ اُن کی تصانیف مصنف ابن ابی شیبہ کی نقل سے مملو ہیں (ساتویں
المحدیث) **ابن امیر الحاج** ہیں (جنھوں نے تحقیق اور وسیع معلومات میں اپنے

شیخ ابن ہمام کی پیروی کی ہے) شرح منیہ میں فرماتے ہیں یہ بات ثابت ہوگئی ہے کہ سیدھا ہاتھ بائیں ہاتھ پر رکھنا سنت ہے مگر ایسی کوئی حدیث پایۂ ثبوت کو نہ پہونچی جس کی رو سے بدن کے کسی خاص مقام پر ہاتھوں کا رکھنا واجب ہو سوائے وائل کی مذکور حدیث کے (جو پایۂ ثبوت کو پہونچ چکی ہے) اور صاحب البحر کا بھی یہی قول ہے۔ لہٰذا اگر یہہ حدیث اس زیادتی (تحت السرۃ) کے ساتھ مصنف میں ہوتی تو علامہ مذکور ضرور اسکا ذکر کرتے حالانکہ ان کی شرح اوسکے نقل کرنے سے مملو ہے۔

اس حدیث میں جو زیادتی (تحت السرۃ کی) ہے اوس کی صحت میں امور متذکرۂ بالا قادح ہیں اور کسی حدیث کی اسناد صحیح ہونے سے یہہ لازم نہیں آتا کہ اوسکا متن بھی صحیح ہو اور روایات اور طرق اسناد میں نظر کرنے سے شاذ پہچان لیا جاتا ہے۔

اور جب تم نے اسکو پہچان لیا تو جان لو کہ یہ زیادتی (تحت السرۃ کی) نہ تو قطعی الثبوت ہے اور نہ ظنی ہے بلکہ اُسکا ثبوت موہوم ہے اور موہوم (امر سے) شرع کا حکم ثابت نہیں ہوتا کیونکہ جو امور دلیل ظنی سے ثابت ہوتے ہیں اس سے بھی اسکا درجہ کم ہے اور جسطرح سے کہ ان اُمور کا انکار کرنا حرام ہے جو معتبر طریقہ سے پایۂ ثبوت کو پہونچ جائیں اوسی طرح اُن امور کا اقرار کرنا بھی حرام ہے جو معتبر طریقہ سے ثابت نہوں اور وہم کی بناء پر کسی چیز کی نسبت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف کرنی جائز نہیں اور اگر تم یہہ کہو کہ قاسم نے کہا ہے ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں ایک شرط بیان کی ہے (اور کہا ہے) جس حدیث میں وہ شرط پائی جائیگی وہ صحیح ہوگی ورنہ نہیں اور اس (شرط) کا ذکر حافظ ابن حجر نے بھی کیا ہے اور وہ یہ ہے کہ ابن خزیمہ کسی حدیث کو اول اول معلقاً نہ بیان کریں گے اور اگر اُنھوں نے ایسا کیا تو ایسی حدیث انکے شرط کے موافق نہ ہوگی اور اگر اسکے بعد وہ اسکی سند بھی بیان کردیں تو بھی احتمال ہوگا کہ وہ حدیث اسی طرح سے معلقاً روایت کی گئی ہے میں کہتا ہوں (یعنی مصنف رح) اگر قاسم نے اس حدیث پر ایسا قدح کیا ہوتا اور یہہ کہتے کہ ابن خزیمہ نے اس حدیث کو اول معلقاً بیان کیا ہے تو وہ کلام مسموع ہوتا اور جب اُنھوں نے ایسا نہ کیا تو معلوم ہوا کہ اس حدیث پر ایسا اعتراض وارد نہیں ہوسکتا کیونکہ اگر اسپر یہہ اعتراض ہوتا تو وہ ضرور

اسکا ذکر کر دیتے اور اس اعتراض کے ہوتے ہوئے وہ اوسکو کیونکر ترک کر سکتے تھے جبکہ اونکی تصانیف کی غایت محض اپنے مذہب کے دلائل کی ترجیح اور خصم کے دلائل کی توہین ہے اور جو احتمال بغیر دلیل کے پیدا ہو وہ کسی حدیث کی صحت کے لئے اہل تحقیق اور کمال کے نزدیک علم اصول کے موافق مضر نہیں ہو سکتا۔ یہہ علامہ حافظ ابن حجر ہیں جنھوں نے اس حدیث سے استدلال کیا ہے اور اس حدیث کے معارض جو حدیث ہے آپنے اوسکی مخالفت کی ہے اور اگر اس میں کوئی علت ہوتی تو علامہ موصوف اسکو ضرور ظاہر کر دیتے اور ایسے محقق امام کی شان سے بعید ہے کہ اپنے مذہب کی نصرت کی خاطر باوصف علم ہونے کے اسکو ترک فرماتے۔

بیان متذکرۂ صدر سے بخوبی واضح ہو گیا کہ نماز میں سینہ پر ہاتھ باندھنا ہی اصل اصول اور دلیل واضح ہے اور اہل ایمان کے لئے یہ بات سزاوار نہیں ہے کہ اس سے روگردانی کریں اور وہ اُس چیز سے کیونکر روگردانی کر سکتے ہیں جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہو جائے کیونکہ آپ کا ارشاد مبارک ہے کہ "کوئی شخص تم میں سے ایماندار نہیں ہو سکتا جب تک کہ اوسکی خواہش اوس چیز کی تابع نہ ہو جائے جسکو میں لایا ہوں" لہذا ہر مسلمان کو چاہئے کہ اسپر عمل کرے اور کبھی کبھی یہ دعا مانگا کرے اَللّٰھُمَّ اھْدِنَا لِمَا اخْتُلِفَ فِیْہِ مِنَ الْحَقِّ فَاِنَّکَ تَھْدِیْ مَنْ تَشَآءُ اِلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ۔ اے اللہ ہم کو اس امر میں ہدایت دے جس میں حق بات سے اختلاف کیا گیا ہے کیونکہ تو جسکو چاہے صراط مستقیم کی طرف ہدایت کرتا ہے۔ فقط

تمت

سنہ ۱۹۱۵ء